● أخبار قصيرة

سوريا.. توغل صهيوني في قرى عدة بالقنيطرة

حلّقت طائرات صهيونية على علو منخفض الجمعة فوق القنيطرة جنوبي سوريا بعد توغل قوات الاحتلال في قرى عدة بالمحافظة، في استمرار لانتهاك الاحتلال الصهيوني السيادة السورية.
وقالت قناة الإخبارية السورية إن قوة تابعة للاحتلال الصهيوني مؤلفة من ٨ سيارات عسكرية توغلت في القنيطرة انطلاقا من نقطة العدنانية باتجاه قريتي أم العظام ورويحينة، مرورا بقرى رسم الحلبي والمشيرفة وأم مباطنا.
وأشارت القناة إلى أن طائرات حربية صهيونية حلّقت فوق القنيطرة بعد توغل قوات الاحتلال، دون إضافة تفاصيل أخرى.
وفي درعا، أفادت الإخبارية السورية بأن قوات الاحتلال الصهيوني توغلت في قرية العارضة بمنطقة حوض اليرموك.

اشتباكات مسلحة في صبراتة الليبية

اندلعت اشتباكات في مناطق متفرقة بمدينة صبراتة بليبيا بعد تعرض بوابة تابعة لجهاز مكافحة التهديدات الأمنية لهجوم نفذته مجموعة خارجة عن القانون، ما تسبب في توتر أمني في المدينة.
وأوضح جهاز مكافحة التهديدات الأمنية، في بيان رسمي، أن العناصر المهاجمة تتبع للمدعو أحمد عمر الفيتوري الدباشي الملقب بـ"العمو"، المطلوب دوليا في قضايا الاتجار بالبشر والمخدرات والقتل.
وذكر البيان أن الهجوم أدى إلى إصابة ستة من عناصر الجهاز بإصابات بليغة نقلوا إثرها إلى قسم العناية الفائقة.
وبحسب البيان، باشرت وحدات الجهاز عملية مداهمة لوكر المجموعة الإجرامية بناءً على إذن النيابة العامة، حيث جرى ضبط المدعو صالح الدباشي، فيما قُتل أحمد الدباشي "العمو" خلال تنفيذ العملية.

غرق ١٧ مهاجراً مصرياً قبالة سواحل اليونان

لقي ١٧ مهاجرا حتفهم فيما لا يزال ١٥ آخرون في عداد المفقودين إثر غرق قارب كان يقل ٣٤ شخصا قرب جزيرة كريت اليونانية ونجاة اثنين فقط من بين الركاب.
وأعلنت السلطات المحلية في اليونان أن غالبية الركاب من المصريين.
وبحسب رواية الناجيين الوحيدين (٢)، فإن القارب كان يفتقر إلى الأغطية والطعام ومياه الشرب، كما أدى اضطراب البحر إلى فقدان توازنه قبل أن يغرق في ظل أحوال جوية قاسية ضربت كريت ومناطق أخرى من اليونان على مدى يومين.
ونقلت وسائل إعلام عن مسؤول محلي يوناني قوله إن جميع الضحايا من الشباب، وإن القارب كان مفرغا من الهواء في جانبيه، ما أجبر الركاب على التكدس في مساحة ضيقة.

ارتفاع عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار إلى ٣٨٣

تفاقم معاناة النازحين في غزة بين العدوان وانهيار المنازل

تتفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار العدوان الصهيوني واشتداد المنخفض الجوي، إذ أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٤ شهداء و١٠ إصابات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.
في حين حذرت وزارة الصحة في غزة من ارتفاع عدد الشهداء نظراً لوجود ضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات، في ظل العجز الكبير الذي تعانيه طواقم الإسعاف والدفاع المدني.
ووفق إحصائيات الوزارة، ارتفع عدد الشهداء منذ اتفاقية وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥ إلى ٣٨٣ شهيداً و١٠٠٢ إصابة، فيما بلغ إجمالي حصيلة العدوان الصهيوني على غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ ٧٠,٣٧٣ شهيداً و١٧١,٠٧٩ إصابة، إضافة إلى انتشال ٦٢٧ جثماناً من تحت الأنقاض.

انهيارات في المنازل

في التفاصيل، ارتفع عدد الوفيات جراء موجة البرد والمنخفض الجوي الذي يضرب قطاع غزة إلى ١١ شهيداً، بينهم الرضيعة تيم الخواجة من مخيم الشاطئ، والطفلة هديل عبدالله حمدان (٩ سنوات) من مدينة غزة، نتيجة انخفاض درجات الحرارة وغياب وسائل التدفئة داخل الخيام والمساكن المدمرة. وتشير المصادر الفلسطينية إلى أن معظم الضحايا من الأطفال، في وقت تواجه فيه آلاف العائلات ظروفًا مناخية شديدة القسوة وسط انعدام شبه كامل لمقومات الحماية والإيواء.
وزادت العاصفة الجوية من حجم الكارثة الإنسانية، بعدما شهد القطاع خلال الساعات الماضية ٧ وفيات إضافية بسبب انهيارات المنازل وغرق الخيام؛ إذ استشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون جراء انهيار منزل يؤوي نازحين في منطقة بئر النعجة شمال بيت لاهيا، كما استشهد مواطنان إثر سقوط حائط كبير على خيام نازحين في حي الرمال غرب غزة. وفي مخيم الشاطئ، استشهد مواطن آخر بانهيار جدار، بينما فارقت رضيعة الحياة في خيام النازحين بمنطقة المواصي في خان يونس بسبب البرد القارس. كما أصيب طفلان في مخيم أبو جبل بعد سقوط خيمتهما، في حين وثّقت طواقم الدفاع المدني انهيار ما لا يقل عن عشرة منازل خلال الساعات الأخيرة، مع استمرار عمليات إجلاء العائلات من مناطق الشيخ رضوان والكرامة شمال القطاع.
وأدى المنخفض إلى غرق مخيمات كاملة في المواصي بخان يونس، وتضرر مناطق واسعة في دير البلح والنصيرات ومدينة غزة، في ظل ظروف معيشية متدهورة ونقص شديد في مواد الإيواء والإنقاذ.

"حماس" تتهم الاحتلال الصهيوني بالتنصل من التزاماته

وحذّرت بلدية غزة من كارثة إنسانية وبيئية متصاعدة، مؤكدة أن غالبية الخيام تضررت بفعل الرياح العنيفة والأمطار المتواصلة، فيما تعمل فرق الإنقاذ بإمكانات بسيطة دون معدات لشفط المياه التي ارتفع منسوبها بشكل خطير. وأوضحت البلدية أن منازل عديدة انهارت فوق ساكنيها وأخرى مهددة بالسقوط، وأن آلاف المواطنين باتوا في الشوارع بلا مأوى بعد تطاير الخيام. كما نبّهت إلى مخاطر طوفان مياه الصرف الصحي وتراكم النفايات، ما ينذر بتفشي أمراض خطيرة في الأيام المقبلة، داعية إلى تدخل عاجل لإنقاذ الوضع المتدهور في القطاع.
وفي السياق، اتهمت حركة حماس الاحتلال الصهيوني بالتنصل من التزاماته ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، خاصة ما يتعلق بالبروتوكول الإنساني، مؤكدة أن منع إدخال مواد الإيواء الأساسية أدى إلى تفاقم معاناة مئات آلاف النازحين مع دخول فصل الشتاء. ودعت الحركة الوسطاء والدول الضامنة إلى التدخل العاجل والضغط على الاحتلال لإدخال مواد الإيواء وفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، مؤكدة ضرورة تحرك عربي ودولي لوقف الانتهاكات وإلزام الاحتلال بتعهداته.
وتتزايد المخاوف من كارثة إنسانية وشيكة مع استمرار النزوح، وغرق المخيمات، وعجز الخيام المهترئة عن مواجهة برد الشتاء وعواصفه، ما يضاعف الحاجة إلى تدخل دولي عاجل لإنقاذ المدنيين والتخفيف من حجم الكارثة الانسانية المتصاعدة.
وقد تلقت وزارة الداخلية أكثر من ٤٣٠٠ نداء استغاثة من مختلف محافظات القطاع منذ بدء المنخفض الجوي.

مخيمات الشمال

في السياق، أكد مصدر محلي أن جميع مخيمات شمال قطاع غزة غرقت بالكامل، إضافة إلى انهيار عدد من المنازل.
وأوضح أن مخيم حلاوة دُمّر بشكل شبه تام، وغرقت الخيام تماما وتلفت محتوياتها، كما غرق أيضا مخيم نادي النزلة في جورة الصفطاوي وتم إخلاؤه كاملاً. وغمرت المياه منازل مخيم جباليا وبيت لاهيا ومراكز الإيواء بشكل شبه كامل، فضلا عن الخيام التي لم تصمد أمام الأمطار الغزيرة.
وتعيش نحو ٢٥٠ ألف أسرة في مخيمات النزوح بقطاع غزة، وتواجه البرد والسيول داخل خيام مهترئة وسط نقص المساعدات، وفق تصريحات سابقة للدفاع المدني.
وعلى مدى نحو عامين من الإبادة تضررت عشرات آلاف الخيام بفعل القصف الصهيوني الذي أصابها مباشرة أو استهدف محيطها، في حين اهترأ بعضها بسبب عوامل الطبيعة من حرارة الشمس المرتفعة صيفا والرياح شتاء.

غوتيريش يعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار العدوان

من جهته، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة كارثي، مؤكدا أن أكثر من ٨٠٪ من المباني السكنية والعامة دُمّرت أو تضررت بشكل بالغ.
وقال غوتيريش، في تقرير صادر عن الأمم المتحدة، إن الغارات" الإسرائيلية" المتكررة على قطاع غزة ما زالت تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية.
وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه العميق إزاء هشاشة الوضع الأمني واستمرار أعمال العنف التي تهدد اتفاق وقف إطلاق النار.
وشدد الأمين العام على ضرورة ضمان المساءلة الكاملة عن أي "جرائم فظيعة أو انتهاكات جسيمة للقانون الدولي"، مؤكدا أن غياب المحاسبة يقوّض فرص تحقيق العدالة والاستقرار.
ومع دخول فصل الشتاء، يعيش مئات آلاف النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة ظروفا مأساوية، حيث تنعدم مقومات الحياة الأساسية داخل الخيام، وسط استمرار جيش الاحتلال في منع إدخال المنازل المتنقلة والمستلزمات الضرورية لتجهيز أماكن الإيواء.
وفيما يتعلق بالضفة الغربية، أدان غوتيريش التوسع الاستيطاني الصهيوني، مؤكدا أن جميع المستوطنات "غير قانونية وباطلة ولاغية وتشكّل انتهاكا صارخا للقانون الدولي".

الأمين العام للأمم المتحدة: الوضع في قطاع غزة كارثي والانتهاكات بالضفة في أخطر حالاتها

والعدو الصهيوني يواصل انتهاك السيادة اللبنانية

برّي: لبنان لن يخضع للتهديدات الأجنبية

أكد رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، تعذر المضي في اجتماعات لجنة "الميكانيزم"، ما لم تظهر" إسرائيل" استعدادها للانسحاب من المناطق التي تحتلها، وتوقف النار.
وأكد بري في تصريحات له، تعليقا على اجتماعات لجنة "الميكانيزم"، المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار بين لبنان وقوات الاحتلال، أن "أول ما ينبغي حصوله هو وقف إطلاق النار، وإظهار" إسرائيل" استعدادها للانسحاب من المناطق التي تحتلها جنوب لبنان.
وقال: "ليس ذلك فحسب ما نرغب في الوصول إليه، بل سيتعذر علينا من دونه القبول بالمضي في الاجتماعات. إما تفاوض أو لا تفاوض".
وأوضح بري أن "في المفاوضات ليست هناك نيات حسنة، وإنما إجراءات ملموسة ضرورية، وقد نفذ لبنان ما عليه في اتفاق وقف إطلاق النار، والجيش اللبناني انتشر ويقوم بواجبه كاملا، ونظف كل جنوب نهر الليطاني. في المقابل، " إسرائيل" لم تلتزم ما يترتب عليها في الاتفاق، بل تستمر في الاعتداءات اليومية على الجنوب بلا توقف".
وحذّر الرئيس برّي من تجاوز الخطوط الوطنية في الخطاب الدبلوماسي تجاه لبنان، رافضا لغة التهديد التي تصدر عن بعض الموفدين الأجانب، وخاصة ما صدر أكثر من مرة عن الموفد الأمريكي توم براك، مؤكداً أنّ اللبنانيين لا يُخاطبون بهذه الطريقة بأي حال من الأحوال.
وأضاف رئيس المجلس أنّ مواجهة المخاطر

الخارجية والتهديدات لا تكون إلا بوحدة اللبنانيين وتماسكهم، مشدداً على أنّ هذه الوحدة هي التي تحرّر الأرض وتحمي البلاد.

غارات صهيونية على لبنان

من جانب آخر، واصل العدو الصهيوني انتهاك السيادة اللبنانية والقرار الدولي رقم ١٧٠١ وإعلان وقف إطلاق النار بين لبنان وكيان العدو الصهيوني.
وفي السياق، أفادت وسائل إعلام أن "الطيران الحربي" الإسرائيلي" المعادي شن سلسلة غارات على منطقة جبل الريحان وإقليم التفاح في جنوب لبنان".
كما أفادت عن "غارات لطيران العدو طالت الجرمق والريحان وبريج – جباع وأنصار – الزرارية وتبنا وزلايا ووادي حومين – رومين في جنوب لبنان".
من جهة ثانية، لفتت وسائل الإعلام إلى أن "الطائرات الحربية الصهيونية استهدفت منطقة حمى بلدة زلايا في البقاع الغربي".

وسط هجمات "الدعم السريع"

أكثر من ٣٠٠ مدني يفرّون من جنوب كردفان

أعلنت المنظّمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، أنّ أكثر من ٣٣٠ مدنياً سودانياً آخرين نزحوا من مدينة كادوقلي، عاصمة جنوب كردفان، وسط هجمات شنّتها مليشيا "الدعم السريع".
وقالت وكالة الأمم المتحدة، في بيان، إنّ "موجة النزوح الجديدة قد تمّ الإبلاغ عنها منذ يوم الثلاثاء، حيث فرّ المدنيون النازحون إلى مواقع مختلفة في منطقتي الرهد وشيخان في شمال كردفان بسبب تفاقم انعدام الأمن"، محذّرة من أنّ "الوضع لا يزال متوتراً للغاية ومتقلّباً بشكل كبير".
بدوره، صرّح المدير التنفيذي لمنطقة كادوغلي، بشير أحمد عمر، لوكالة الأنباء الحكومية السودانية "سونا"، بأنّ القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى تعمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعا سكان كادوغلي إلى تجاهل ما وصفه بـ "الشائعات والمعلومات المضلّلة التي قد تقوّض طمأنينة الجمهور".
وكانت المنظّمة الدولية للهجرة أفادت، يوم الأربعاء، بأنّ "٩٨٥ شخصاً نزحوا من جنوب كردفان خلال يومين".
وتعاني كادوقلي من حصار فرضته كلّ من مليشيا "الدعم السريع" و"الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال" منذ الأشهر الأولى للحرب، إلى جانب الهجمات المتكرّرة بالمدفعية والطائرات من دون طيار. ولا توجد إحصاءات رسمية عن عدد سكان المدينة، لكن كادوغلي شهدت عدة موجات من النزوح إلى المناطق المحيطة بها على مرّ الزمن.

الجيش السوداني يقصف مواقع لـ"الدعم السريع"

وعلى الصعيد الميداني في السودان، قال مصدر عسكري إن الجيش السوداني قصف مواقع للدعم السريع في بلدة "أم عدارة" جنوبي كردفان. كما قال إن مليشيا الدعم السريع قصفت مدينة "أم رواية" مما أدى إلى إصابات بين المدنيين.
وتشهد ولايات إقليم كردفان الثلاث (شمال وغرب وجنوب) اشتباكات ضارية بين الجيش السوداني و مليشيا الدعم السريع منذ أسابيع، أدت إلى نزوح عشرات الآلاف في الآونة الأخيرة.
بدورها فرضت المملكة المتحدة عقوبات على كبار قيادات مليشيا الدعم السريع بتهمة ارتكابهم للفظائع، من بينها القتل الجماعي، والعنف الجنسي، وتعمد الاعتداء على مدنيين في الفاشر، في السودان.